Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سدرة المنتهى وما غشيها

فى حديث البخارى عن أنس عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثم صعد بى إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل .. » الحديث إلى أن قال : « ثم رفعت إلى سدرة المنتهى » وظاهر هذا الحديث أن سدرة المنتهى فى السماء السابعة وعلى هذا تتفق أكثر الروايات إلا رواية فى حديث ابن مسعود أنها فى السادسة .

قال القرطبى : « وهذا تعارض لا شك فيه ، وحديث أنس هو قول الأكثر ، وهو الذى يقتضيه وصفها بأنها التى ينتهى إليها علم كل نبى مرسل ، وكل ملك مقرب على ما قال كعب : وما خلفها غيب لا يعلمه إلا الله أو من علّمه » (١) وبهذا جزم إسماعيل بن أحمد ـــ على ما جاء فى (الفتح) ـــ ولكن الحافظ ابن حجر فى (فتحه) لا يقر ما رآه القرطبى

---

(١) : (فتح البارى بشرح صحيح البخارى) : صفحة ٢٥٣ / ٧ .